

تاج العروس من جواهر القاموس

" عطاءٌ غيرَ مَجْذُودٍ " فَسره أَبُو عبيد : غيرَ مقطوعٍ . وكَسَرْتُهُ أَجْذَازًا :
قِطَاعًا وكَسَرًا وَجَمَعُ جَذَّ . والجُذَادُ : الفِرَقُ . وجَذَّ الذَّخْلَ يَجْذُوهُ
جَذًّا وجَذَّازًا جَذَازًا : صَرَمَهُ عن اللَّحْيَانِ . وعن ابنِ الأَعرابي :
المَجْذُو طَرَفُ المِرْوَدِ وهو المِيلُ وَأَنشد :
وعَقَدَ الكَفَّيْنِ بِالمُقْلَدِ ... أَهْكَذَا تَخْرُجُ لَمْ تُزَوِّدِ معناه أَنَّ
الحَسَناءَ إِذَا أَكْتَاحَلَتِ مَسَاحَتِ بطَرَفِ المِيلِ شَفَتَيْهَا لِتَزْدَادَ حُمَّةً
كالجِذِّ بالكسر قال الجَعْدِيُّ يَذكر نساءً :
تَرَكَنَ بِطَالَةً وَأَخَذَنَ جِذًّا ... وَأَلْقَيْنِ المَكَاحِلَ لِلنَّبِيحِ ج ر ذ .
الجِرْدُ مُحَرَّرٌ كَةً : كُلُّ وَرَمٍ وفي بعضِ النُّسخ : تَوَرَّمٌ في عُرْقُوبِ
الدَّابَّةِ كذا في الصحاح وقال أَبُو عُبَيْدٍ : هو كُلُّ ما حَدَثَ في عُرْقُوبِ
الفَرَسِ من تَزْيِيدٍ وانتفاخٍ عَصَبٍ ويكون في عُرْضِ الكَعْبِ من ظاهِرٍ أَوْ باطنٍ
وقيل : وَرَمٌ يَأْخُذُهَا في عُرْضِ حافِرِهِ وفي ثَفِنَتِهِ من رَجْلِهِ حتى يَعْقِرَهُ
وَرَمٌ غَلِيظٌ يَتَعَقَّرُ والبَعِيرُ يَأْخُذُهُ أَيضاً وبالمهملة : وَرَمٌ في مَوْخَرِ عُرْقُوبِ
الفَرَسِ يَعْظُمُ حتَّى يَمْنَعَهُ المَشْيَ والسَّعْيَ ولم أَسمَعْهُ بالمُهملة في
عُيُوبِ الخيلِ لغيرِ ابنِ شُمَيْلٍ وهو ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ وقد ذكره في غيرِ عُيُوبِ
الخيَلِ بِمعنيين مُخْتَلَفَيْنِ . كذا في التهذيب وقد مرَّ في الدال والأصل الذال وقد
مرَّ في الدال والأصل الذال ودَابَّةٌ جِرْدٌ وحكى بعضُهم : رَجُلٌ جِرْدٌ
الرَّجُلَانِ كذا في المُحْكَم وفي الأساس أَنه مَجَازٌ قال شُبَيْهٌ تِلْكَ الذُّفُخُ
بالجُرْذَانِ .
الجُرْدُ كصُرْدٍ : ضَرْبٌ من الفأرِ كذا في الصحاح وفي التهذيب والمُحْكَم : هون
ذَكَرُ الفأرِ وقيل : هو أَعْظَمُ مِنَ اليَرَبُوعِ أَكْثَرُ في ذَنَبِهِ سَوَادٌ
وصَوَّبُوهُ جُرْدَانِقٍ بالضم وضمُّه الزمخشريُّ بالكسر وأَرْضُ جِرْدَةٍ كما تقول :
فَأَرْضَةٌ أَي كَثِيرَتُهَا وفي الأساس : ومن الكِنَاية : أَكْثَرُ [] جُرْدَانِ بَيَّتِكَ
أَي مَلَأَهُ طَعَامًا . وأُمُّ جِرْدَانٍ بالكسر وكذلك الجِرَادِينُ والوَحْدَةُ
جِرْدَانَةٌ : ضَرْبَانِ من التَّمَرِ وفي المُحْكَم : وأُمُّ جِرْدَانٍ : آخِرُ نَخْلَةٍ
بالحِجَارِ إِدْرَاكًا حكاها أَبُو حنيفةَ وعَزَاهَا إِلَى الأَصْمَعِيِّ قال : ولذلك قال
السَّاجِعُ : إِذَا طَلَعَتِ الخَرَاتَانُ أُكْلَتِ أُمُّ جِرْدَانٍ . وطلوعُ سُهَيْلٍ

وَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا لِأُمِّ جِرْدَانَ مَرَّةً تَيْنِ رَوَاهُ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ قَارِئِ عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ فَقَعِيهِمْ قَالَ : وَهِيَ أُمُّ جِرْدَانَ رُطَبَاءً فَإِذَا جَفَّتْ فَهِيَ الْكَدَيْسُ . وَذُو
أَجْرَادٍ بِالْفَتْحِ : بَنَجْدٍ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِذِي أَجْرَادٍ ... دَارٌ لِيَهْنَدٍ وَابْنَتَيْ مُعَادٍ مِنْ
الْمَجَازِ الْأَجْرَادُ : الْأَفْحَجُ وَهُوَ الَّذِي يُفَرِّجُ بَيْنَ رَجُلَيْهِ إِذَا مَشَى . فِي
الْمُحْكَمِ أَجْرَذَهُ : أَخْرَجَهُ أَصْحَابُهُ وَأَفْرَدَهُ فَلَجَأَ إِلَى سِوَاهُمْ فَهُوَ مُجْرَذُ
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي ذَهَبَ مَالُهُ فَلَجَأَ إِلَى مَنْ يَعْوْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ : أَجْرَذَهُ إِلَيْهِ :
اضْطَرَّ لَهُ وَأَكْرَهَهُ وَعَبَارَةُ الْمُحْكَمِ : أَلْجَأَهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ حُمَيْلٍ : .
يَسْتَهْجِعُ الْمُؤَاهِقَ الْمُحَادِي ... عَافِيَهُ سَهْوًا غَيْرَ مَا إِجْرَادٍ
وَالْمُجَرَّذُ كَمُعْطَمٍ : الْمُجَرَّبُ الْمُحْدَنُّ كُ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : وَرَجُلٌ مُجَرَّذُ
: دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ وَعِبَارَةُ مُجَرَّذُ : دَاهٍ مُجَرَّبٌ لِلْأُمُورِ وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ
: وَجَرَّذَهُ الدَّهْرُ وَدَلَّكَهُ وَدَيَّثَهُ وَنَجَّذَهُ وَحَدَّثَكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ
الْمُجَرَّذُ وَالْمُجَرَّسُ . قُلْتُ : وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا سَأَلْتِي وَجَرَّذَتِ الْقَرْحَةُ كَفَرَحَتِ
ضَبَطَهُ الصَّاعِنِي : تَعَقَّدَتِ كَالْجُرْدِ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :